



ما هو الداء البطني (سيلياك)

الداء البطني هو خلل في الجهاز المناعي في الأمعاء الصغيرة ويصيب الأشخاص الذين لديهم الاستعداد الوراثي للمرض في أية مرحلة من العمر من سن الشهرين و ما فوق. وينتج هذا المرض عن رد فعل جهاز المناعة في الأمعاء لمادة الغليادين المعروفة ببروتين الجلوتين وبروتينات أخرى مشابهة والموجودة في القمح و حبوب أخرى من الفصيلة القمحية مثل الشعير والشوفان. ومع أن الداء البطني ناتج عن عدم تحمل الجسم لبروتين القمح لكنه يختلف عن الحساسية للقمح. يقتصر علاج هذا المرض على الانقطاع التام عن تناول الأغذية التي تحتوي على الجلوتين مثل الخبز والمكرونات وغيرها من الأغذية.

الأعراض التقليدية لهذا المرض

- تشنجات وغازات في البطن
- انتفاخ المعدة
- اسهال أو إمساك مزمن أو الأنتين
- إسهال دهني
- فقر دم غير مبرر - ناتج عن نقص في حامض الفوليك أو فيتامين (B12) أو الحديد أو جميعهم
- نقص الوزن غير المبرر بالرغم من شهية كبيرة للأكل أو زيادة الوزن

أعراض أخرى لهذا المرض

- خلل في مينا الأسنان
- هشاشة أو ترقق العظام
- ألم في العظام أو المفاصل
- الارهاق الشديد والهزال ونقص الطاقة
- العقم - الرجل/المرأة
- الشعور بالإحباط
- تقرح الفم
- تأخر البلوغ
- نممة أو اخضرار الأطراف
- ألم الرأس والصداع النصفي

بعض المشاكل الصحية الدائمة التي يمكن أن تنتج عن عدم معالجة الداء البطني

- فقر الدم الناتج عن نقص الحديد
- هشاشة وترقق العظام المبكر
- نقص في فيتامين (K) والذي قد يؤدي إلى النزف
- نقص أو خلل في المعادن والفيتامينات
- خلل في الجهاز العصبي المركزي والمحيطي الناتج عن نقص في المعادن والفيتامينات
- قصور البنكرياس - السكري